التطبيق الأصولي لسورة الفاتحة

دكتور/ محمد بن حمود بن وقاد الشهري
حاصل على الدكتوراه من جامعة الملك عبد العزيز
تخصص شريعة ودراسات إسلامية (أصول الفقه)
المملكة العربية السعودية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحابته والتابعين أما بعد:

فإنه لا يكاد يخلو مؤلف أصولي من الثناء على علم الأصول، وحُقَّ له ذلك، فهو الطريق الآمن الذي يأخذ بيد الباحث في الأصلين–الكتاب والسنة–لاستنباط أحكامها وفق قواعد أصولية قررها علماء الأصوليون عبر قرون ابتداءً من الإمام الشافعي، الذي هو أول من ألف فيه باتفاق العلماء، وحتى عصرنا الحاضر، إلا أن تلك المصنفات يكاد يكون التشابه الكبير منطبقاً على تلك المصنفات من الناحية التطبيقية، فالأمثلة هي الأمثلة نفسها إلا في القليل النادر.

من هذا المنطلق ولأهمية الجانب التطبيقي الأصولي، نشأت هذه الفكرة، والتي تعتنى بتطبيق القواعد الأصولية على كتاب الله تعالى، حيث يتم الوقوف على كل آية، مع بيان ما فيها من حكم شرعي عملي أو اعتقادي. ***منهجية البحث:**

أولاً: استحضار القواعد الأصولية عند تفسير الآية، وبيان ما يستنبط منها وفق القاعدة التي تناسبها من عموم أو خصوص أو إجمال أو بيان ...الخ.

ثانياً: أنقل كلام المفسر أو الأصولي عند تفسير الآية، وذلك إذا تناول تفسير الآية، أو استنبط حكما منها بأسلوب وصياغة أصولية، فإن لم أجد اجتهدت في تطبيق القاعدة على الآية.

ثالثاً: ستكون الإضافة في هذا البحث في نقل كلام الأصوليين في تفسير الآية، أو بيان تفسير الآية بصياغة أصولية.

رابعاً: لن أتعرض للخلافات بين الأئمة، وإنما أقتصر على القول الراجح بالدليل.

خامساً: سيكون التركيز على تفسير وبيان الحكم الذي ابنى على القاعدة الأصولية، سواء كان مباشراً، أو عن طريق دلالة اللفظ على المعنى، سواء بعبارته أو إشارته أو نصه أو مفهومه أو دلالته.

سادساً: فيما يتعلق بمعنى اللفظة القرآنية أو الآية فسوف أقتصر على بيان معناها المشهور دون ذكر الخلاف.

أهداف البحث:

أولاً: يهدف إلى ربط الجانب النظري الأصولي بالجانب التطبيقي، وهذا ما ينادي به دعاة التجديد في علم أصول الفقه.

ثانياً: الرد على دعوى أن الأصول مقصور على الجانب العملي في الأحكام، فعلم أصول الفقه = علم يساعد على استنباط الحكم من الكتاب والسنة سواء كان حكماً عملياً أو عقدياً.

بسم الله الرحمن الرحيم

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) الباء في (بسم الله) ابتدائية، وأما دخولها فقيل: إنها دخلت على معنى الأمر، والتقدير: ابدأ باسم اللَّه، وقيل: دخلت على معنى الخبر، والتقدير: ابتدأت باسم الله[1].

الباء للإلصاق[2]، أي: أن البسملة ملصقة بفعل المكلف مما وردت التسمية له؛ ونصوص الكتاب والسنة الواردة في البسملة تدل على وجوبها في بعض الأفعال، وسنيتها في بعضها.

(الحمد لله ربّ العالمين) «الحمد» لفظ مفردٌ معرفٌ بأل الاستغراقية، يفيد استغراق عموم المحامد لله تعالى.

قال الطبري :«جميع المحامد لله بألوهيّته وإنعامه على خلقه بما أنعم به عليهم من النعم التي لا كِفاء لها في الدين والدنيا، والعاجل والآجل»[3].

«لله» اللام في لفظ الجلالة للاستحقاق[4]، أي: أنه تعالى مستحق الحمد.

وقوله: «الحمد لله» خبر بمعنى الأمر دال على الوجوب[5] أي: احمدوا الله[6].

---

(1) ينظر: تفسير الشافعي(١٩١/١), والجامع لأحكام القرآن للقرطبي(٧٠/١).

(2) الباء في أصل وضعها تفيد معنى الإلصاق عند جمهور اللغويين والأصوليين. والالصاق: تعليق الشيء بالشيء، وإيصاله به مثل: مررت بزيد إذ ألصقت مرورك بمكان يلابسه زيد. ينظر: ينظر: معاني القرآن للأخفش(١٣٩/١), وأصول البزدوي(٢٦٧), وأصول الشاشي(٢٤٠/١), وأصول السرخسي(٢٢٩/١), والمسودة في أصول الفقه(٣٥٦/١), ونهاية الوصول(١٠٩/١), والمحصول للرازي(١٩٦/٥), والبحر المحيط(١٥٨/٣), وتيسير التحرير(١٠٢/٢), والكتاب لسيبويه(٢٠٤/٢), والكافية في علم النحو لابن الحاجب(٥١), وشرح التسهيل (١٤٩/٣), ورصف المباني(٢٢١). وشرح التلويح(٢١٧/١).

(3) ينظر: جامع البيان للطبري(١٣٩/١).

(4) ينظر: تفسير القرآن لابن عثيمين(٥/٢).

(5) إذا ورد الخبر بمعنى الأمر فهل يترتب عليه ما يترتب على الأمر من الوجوب, أو يكون ذلك مخصوصاً بالصيغة المعنية وهي صيغة افعل؟ ابن تيمية–رحمه الله– يرى أنه لا فرق بينهما فهما سواء, وأن الأمر والخبر يدلان على وجود الفعل, كما أن الخبر الذي يكون بمعنى الأمر يترتب عليه ما يترتب على الأمر الصريح وهو الوجوب ، وذلك لأن العبرة بالمعنى والمقصود ، وليس العبرة باللفظ فقط ، واللفظ الذي يدل على الوجوب لا يكون بصيغة(الأمر) فقط ، فإن هناك ألفاظ تدل على الوجوب وليست بصيغة(الأمر) كلفظه(حق), ولفظه(كتب) وغير ذلك من ألفاظ . ومن أهل العلم من قصر الوجوب على صيغة افعل, وأما الخبر الذي بمعنى الأمر فليس بحقيقة فيه بل مجاز. ينظر: البحر المحيط(٢٩٤/٣), والتحبير شرح التحرير(٢٢٥٥/٥), وأصول الفقه على مذهب أهل الحديث(٨٣).

(6) ينظر: تفسير السمعاني(٣١/١), وتفسير ابن كثير(١٢٨/١).

«ربِّ» الرب هو: المربي جميع الخلق. وربوبية تعالى تدل بدلالة الإشارة إلى وجوب حمده والثناء عليه بصفات الكمال، لخلقه إياهم وإنعامه عليهم.

«العالمينَ» جمعٌ معرف بأل الاستغراقية يدل على العموم، فتعم ربوبيته جميع العالمين مما خلقه الله تعالى، وهو قول ابن عباس وسعيد بن جبير، وهو معنى قول عامة المفسرين[١].

﴿الرحمن الرحيم﴾

«الرحمن» لفظٌ عام معرَّف بأل الاستغراقية، يشمل جميع أنواع الرحمة لكل المخلوقات، و«الرحيم» لفظ عام أيضاً معرف بأل الاستغراقية يراد به الخصوص، أي: خصوص المؤمنين دون الكافرين[٢]، كما في قوله تعالى:(وكان بالمؤمنين رحيماً).

وقد دلت دلالة الإشارة[٣] في هذه الآية أنَّ الله تعالى جمع في صفاته بين الرهبة منه والرغبة إليه، وذلك حينما ذكر تعالى(الرحمن الرحيم) عقب قوله:(رب العالمين)، ليكون معيناً على طاعته، وأمنع من الوقوع فيما نهى عنه.

﴿مالك يوم الدين﴾ يوم الدين: هو يوم القيامة يوم يجازي الله عباده ويحاسبهم، وهو لفظٌ مجملٌ[٤] جاء بيانه في قوله تعالى:﴿وما أدراك ما يوم الدين ثم ما أدراك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والأمر يومئذ لله﴾[ ] وبينه أيضاً في قوله تعالى:﴿يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق﴾ أي: جزاء أعمالهم بالعدل[٥]. وبُيّن أيضاً فيما صح عن ابن مسعود وناس من الصحابةﷺ أنهم فسروا يوم الدين بيوم الحساب[٦].

---

(١) ينظر: جامع البيان(١٤٤/١).

(٢) ينظر: تفسير السمعاني(٣١/١).

(٣) دلالة الإشارة هي: دلالة اللفظ على معنى غير مقصود من السياق, لكنه لازم لما يفهم من عبارة النص. ينظر: مذكرة في أصول الفقه للشنقيطي(٢٨٣).

(٤) المجمل هو: هو اللفظ الذي لا يدل بصيغته على المراد منه, وليس ثمة قرينة تساعد على معرفته, ولا تفهم دلالته إلا ببيان ممن أجمله. والمبين هو: الدليل الذي أوضح المقصود بالمجمل, ويطلق على الخطاب الواضح ابتداء, ويطلق على فعل المبين. ينظر: تيسير علم أصول الفقه للجديع(٢٧٩), وأصول الفقه الذي لا يسع الفقيه جهله للسلمي(٤٠٦).

(٥) ينظر: أضواء البيان للشنقيطي(٦/١).

(٦) أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين, تفسير سورة الفاتحة, برقم:(٣٠٢٢)(٢٨٤/٢), وقال:(هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه).

ولا عبرة بمفهوم المخالفة[1] في هذه الآية فلا يقال: إن بقية الأيام ليست ملكه تعالى، وعدم اعتبار مفهوم المخالفة للأمرين:

أولاً: الأدلة الدالة على عموم ملكه لكل ما خلقه؛ لأنَّ من شروط صحة مفهوم المخالفة: أن يسلم المفهوم من المعارض، وقد عارض المفهوم في هذه الآية آيات أخرى تدل على أنَّ كل شيء ملكه كقوله تعالى:(قل اللهم مالك الملك).

ثانياً: أنه قُصد من ذكر هذا اليوم تعظيمه وتفخيمه، ومن شروط العمل بمفهوم المخالفة: أن لا يقصد بالسياق الإبانة عن تعظيم الحكم وتفخيمه[2].

قال السمعاني–رحمه الله–:« فإن قال قائل: لم خُصَّ يوم الدين بالذكر، والله – تعالى– مالك الأيام كلها؟ يقال: إنما خصه؛ لأنَّ الأمر في القيامة يخلصُ له، كما قال:﴿والأمر يومئذ لله﴾، وأما في الدنيا للملوك أمر، وللمسلمين أمر، وللأنبياء أمر»[3].

ومن دلالات الإشارة في هذه الآية الكريمة: إثبات المعاد، وتفرَّده تعالى بالحكم بين خلقه، كما قال تعالى :﴿وقُضيَ بينَهم بالحقِّ و قيل الحمدُ لله ربِّ العالمين﴾[الزمر:٧٥][4]، وإثبات الجزاء على الأعمال بالعدل، وإثبات القدر[5].

﴿إياك نعبد وإياك نستعين ﴾

أي نخصك بالعبادة والاستعانة؛ والآية نصٌّ في وجوب صرف العبادة لله، والاستعانة به.

ويدل مفهوم الحصر[6] في الآية على حرمة عبادة غيره، أو الاستعانة بغيره؛ وهذا المعنى جاء مبيناً في قوله:﴿فاعبده وتوكل عليه﴾[هود:١٢٣].

---

(1) مفهوم المخالفة: إثبات نقيض حكم المنطوق به للمسكوت عنه. وهو حجة عند جماهير الأصوليين إلا مفهوم اللقب خلافاً للحنفية القائلين بعدم حجيتها في القران والسنة وذلك أن في القرآن والسنة مفاهيم مخالفة متفق على عدم حجيتها؛ ويجاب عن ذلك: بأن تلك المواضع لم تتوافر فيها شروط الاحتجاج بمفهوم المخالفة, أو دلت أدلة أخرى على عدم حجيتها.

(2) ينظر: تيسير علم أصول الفقه للجديع(٢٩٧).

(3) تفسير القرآن للسمعاني(٣٧/١).

(4) ينظر: أسرار الصلاة والفَرق و الموازنَة بين ذَوق الصَّلاة و السَّماع لابن القيم(١٤).

(5) ينظر: تيسير الكريم الرحمن للسعدي(٣١/١).

(6) مفهوم الحصر: إثبات الحكم لشيء بصيغته, ونفيه عما عداه بمفهوم تلك الصيغة. وقد ذكر الشوكاني أنها أنواع كثيرة وقد حصرها فوجدها تزيد على خمسة عشر نوعاً. ينظر: إرشاد الفحول(٤٨/٢).

وتحريم الاستعانة بغير الله في هذه الآية عام[1] مخصوص بالاستعانة بغيره فيما تجوز الاستعانة به من المخلوقين فيما يقدرون عليه، كما قال تعالى: ﴿**وتعاونوا على البر و التقوى**﴾. [المائدة: ٢]. وقوله صلى الله عليه وسلم: «كل سلامى عليه صدقة، كل يوم **يعين الرجل في دابته** يحامله عليها...الحديث»[2].

و«الواو» في قوله:﴿إياك نعبد و إياك نستعين﴾ تقتضي الجمع[3]، فيجمع بين فعل العبادة والاستعانة بالله في أدائها كما يريد سبحانه.

ومن دلالة الإشارة في هذه الآية: أنَّ تقديم العبادة على الاستعانة =إشارة إلى وجوب إخلاصها لله تعالى.

وفي قوله:﴿إياك نعبد﴾ دلالة إشارة إلى الجد والاجتهاد في العبودية، وفي ﴿إياك نستعين﴾ دلالة إشارة إلى اعتراف العبد بالعجز والذلة والمسكنة والرجوع إلى الله [4].

﴿اهدنا الصراط المستقيم﴾ أي دلنا وأرشدنا، وقوله:﴿اهدنا﴾ فعلُ أمر خرج معناه من الأمر لمعنى الدعاء[5]. وطلب الهداية هنا عام يشمل هداية الإرشاد، وهداية التوفيق.

﴿الصراط المستقيم﴾ هو: الطريق الواضح الذي لا اعوجاج فيه[6].

وهذ الصراط المستقيم مجملٌ بينه النبي صلى الله عليه وسلم، فعَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺقَالَ :«ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا، وَعَلَى جَنْبَيِ الصِّرَاطِ سُورٌ فِيهِ أَبْوَابٌ مُفَتَّحَةٌ، وَعَلَى الْأَبْوَابِ أُرَاهُ قَالَ: سُتُورٌ مُرْخَاةٌ، وَعَلَى بَابِ الصِّرَاطِ دَاعٍ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، ادْخُلُوا الصِّرَاطَ جَمِيعًا وَلَا تَتَعَوَّجُوا، وَدَاعٍ يَدْعُو مِنْ فَوْقِ الصِّرَاطِ، فَإِذَا أَرَادَ فَتْحَ شَيْءٍ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ قَالَ: وَيْحَكَ لَا تَفْتَحْهُ؛ فَإِنَّكَ إِنْ تَفْتَحْهُ تَلِجْهُ، فَالصِّرَاطُ الْإِسْلَامُ، وَالسُّتُورُ حُدُودُ اللَّهِ، وَالْأَبْوَابُ الْمُفَتَّحَةُ مَحَارِمُ اللَّهِ، وَذَلِكَ

(١) قال الشوكاني:(وإطلاق الاستعانة لقصد التعميم). ينظر: فتح القدير(٢٣/١).

(٢) رواه البخاري برقم(٢٨٩١), ومسلم برقم(١٠٠٩).

(٣) ينظر: البحر المحيط للزركشي(٣/٢).

(٤) ينظر: مفاتيح الغيب للرازي(١٥٧/١).

(٥) ينظر: المنخول للغزالي(٢٠٣),وإيضاح المحصول للمازري(١٥٦), ورفع النقاب عن تنقيح الشهاب(٥٠٢/٢).

(٦) ينظر: تفسير ابن كثير(١٣٠/١).

الدَّاعِي عَلَى رَأْسِ الصِّرَاطِ كِتَابُ اللَّهِ، وَالدَّاعِي مِنْ فَوْقَ وَاعِظُ اللَّهِ فِي قَلْبِ كُلِّ مُسْلِمٍ»[1]

﴿صراط الذين أنعمت عليهم﴾ هذه الآية أيضاً مبينة للصراط المستقيم.

وفي هذه الآية عمومٌ وإجمالٌ، فأما العموم ففي قوله:(الذين) فهو اسم موصول يدل على العموم فيعم كل من أنعم الله عليهم مما ذكره تعالى في بيان هذه الآية، وهو عام باق على عمومه، وأما الذين أنعم الله عليهم فقد أجملهم الله في هذه الآية، وبينهم في قوله تعالى:(وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً)[ ]، وفي قوله تعالى: (أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا)[ ].

والإنعام في هذه الآية مطلق غير مقيد لينالوا في الجنة مما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

قال ابن تيمية:(أي أنعم عليهم الانعام المطلق التام المذكور في قوله تعالى : { ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا })[2] وقال الشوكاني:(وأطلق الإنعام ليشمل كل إنعام)[3].

ومما يستنبط بدلالة الإشارة: أنَّ العبد إذا أراد أن يكون مع الذين أنعم الله عليهم فعليه أن يلزم سؤال الله الهداية دائماً.

(غير المغضوب عليهم ولا الضالين)

المغضوب عليهم هم الذين عرفوا الحق وتركوه، والضالين هم الذين تركوا الحق على جهل منهم وضلال[4]، ولم يبينهم الله تعالى في هذه الآية بل ذكرهم إجمالاً،

---

(1) أخرجه الترمذي(٢٨٥٩), والنسائي(١١٢٣٣), والحاكم(١/١٤٤) وقال:« هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولا أعرف له علة ولم يخرجاه». وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب(٢/٥٩٣).

(2) ينظر: أولياء الرحمن وأولياء الشيطان لابن تيمية(٢٧).

(3) ينظر: فتح القدير(١/٢٤).

(4) وهذا قول الجمهور من المفسرين. ينظر: الجامع لأحكام القرآن(١/١٠٤).

وبينتهم السنة المطهرة، فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:(اليهود مغضوب عليهم، والنصارى ضالون)[1].

ويقاس عليهم كل من عرف الحق وتركه، أو ضلَّ عنه عن جهل وضلال، فإن فيه شبه بالفريقين بجامع معرفة الحق وتركه أو الضلال عنه، سواء كان في الأمور الدينية أو الدنيوية.

ومما يستنبط بدلالة الإشارة في هذه الآية : أن الله تعالى لما أضاف الصراط المستقيم لمن أنعم عليهم، ولم يذكره للمغضوب عليهم والضالين دل ذلك على اختصاص المنعم عليهم بهذا الصراط المستقيم دون غيرهم.

وقوله:(غير المغضوب) جاء في غير[2] معنى النفي[3]، والمعنى: نفي الإنعام عن المغضوب عليهم والضالين.

([1]) أخرجه أحمد(١٩٤٠٠), والترمذي(٢٩٥٤), والطيالسي في مسنده(١١٣٥) واللفظ له, وصححه ابن تيمية في درء تعارض العقل والنقل(١٦٦/١), والألباني في صحيح جامع الترمذي(٢٩٥٤).

([2]) قال القرافي:(ولهذا اختلف في قوله تعالى:(غير المغضوب عليهم) {[الفاتحة:٧] هل هو نعت لـ(الذين), أو بدل على هذه القاعدة؟ إذا تقرر هذا، فأمكن أن يقال: إنَّ اسم الجنس إذا أضيف إنما يعم إذا كان المضاف يتعرف، أما إذا لم يتعرف فلا، ويكون العموم تابعًا للتعريف، كما كان الإطلاق تابعًا للتنكير. ينظر: نفائس الأصول(٢٥٧٩/٦).

([3]) ينظر: البحر المحيط(٢١٦/٣).

قائمة المصادر والمراجع:

١- الإحكام في أصول الأحكام، لعلي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعلبي الآمدي، تحقيق: عبد الرزاق عفيفي، نشر المكتب الإسلامي، بيروت- دمشق- لبنان ١٤١٤ه - ١٩٩٤ م.

٢- أحكام القرآن، لأحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي، تحقيق: محمد صادق القمحاوي ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٠٥هـ.

٣- الإحكام في أصول الأحكام، لعلي بن أحمد بن حزم الأندلسي، دار الحديث – القاهرة، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤ه.

٤- إرشاد الفحول إلي تحقيق الحق من علم الأصول، لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني، تحقيق: الشيخ أحمد عزو عناية، دار الكتاب العربي، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

٥- أصول البزدوي(كنز الوصول إلى معرفة الأصول)، لعلي بن محمد البزدوي الحنفي، تحقيق: سائد بكداش، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الثانية، ١٤٣٧هـ.

٦- أصول السرخسي، لمحمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي، دار المعرفة ، بيروت.

٧- أصول الشاشي، لنظام الدين الشاشي الحنفي، تحقيق: خالد المطيري، المكتبة المكية ودار ابن حزم، الطبعة الأولى، ١٤٣٨هـ.

٨- أصُولُ الفِقهِ الذي لا يَسَعُ الفَقِيهِ جَهلَهُ، للدكتور: عياض بن نامي بن عوض السلمي، دار التدمرية، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥ م.

٩- أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، لمحمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (المتوفى : ١٣٩٣هـ)، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع بيروت – لبنان، عام النشر : ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.

١٠- أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، لمحمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع بيروت – لبنان، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥م.

١١- البحر المحيط في أصول الفقه، لبدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى : ٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد محمد تامر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة : الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م.

١٢- التحبير شرح التحرير في أصول الفقه، لعلاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرداوي، تحقيق: د. عبد الرحمن الجبرين، د. عوض القرني، د. أحمد السراح، مكتبة الرشد – السعودية ، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

١٣- تشنيف المسامع بجمع الجوامع لتاج الدين السبكي، لبدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي، دراسة وتحقيق: د سيد عبد العزيز – د عبد الله ربيع، مكتبة قرطبة للبحث العلمي وإحياء التراث – توزيع المكتبة المكية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨ م.

١٤- تفسير القرآن العظيم، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

١٥- تفسير القرآن العظيم، لإسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي ، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة : الثانية ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩ م.

١٦- تفسير القرآن، لأبي المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (المتوفى: ٤٨٩هـ)، تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن، الرياض – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ– ١٩٩٧م.

١٧- تفسير القرآن، لمنصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي، تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن، الرياض – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ– ١٩٩٧م.

١٨- تفسير النصوص، للدكتور محمد أديب الصالح، المكتب الإسلامي، الطبعة الخامسة، ١٤٢٩ه.

١٩- تقريب الوصول إلي علم الأصول، لمحمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزي الكلبي الغرناطي، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م.

٢٠- التقريب والإرشاد (الصغير)، لمحمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن القاسم، القاضي أبو بكر الباقلاني المالكي، تحقيق: د. عبد الحميد بن علي أبو زنيد، طبعة مؤسسة الرسالة. الطبعة: الثانية، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.

٢١- التقرير والتحبير، لشمس الدين محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن أمير حاج ويقال له ابن الموقت الحنفي، دار الكتب العلمية، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٢٢- تقويم الأدلة في أصول الفقه، لأبي زيد عبد الله بن عمر بن عيسى الدّبوسيّ الحنفي، تحقيق: خليل محيي الدين الميس، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م

٢٣- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، دار الكتب العلمية، الطبعة : الطبعة الأولى ١٤١٩هـ .١٩٨٩م.

٢٤- التمهيد في أصول الفقه، لمحفوظ بن أحمد بن الحسن بن أحمد الكَلْوَذَاني، تحقيق: مفيد محمد أبو عمشة ومحمد بن علي بن إبراهيم، نشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - جامعة أم القرى، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م.

٢٥- تيسير التحرير، لمحمد أمين بن محمود البخاري المعروف بأمير بادشاه ، نشر: مصطفى البابي الْحلَبِي - مصر:١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م، وصورته: دار الكتب العلمية - بيروت (١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م)، ودار الفكر - بيروت (١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م).

٢٦- تيسير التحرير، لمحمد أمين بن محمود البخاري المعروف بأمير بادشاه ، نشر: مصطفى البابي الْحلَبِي - مصر:١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م، وصورته: دار الكتب العلمية - بيروت (١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م)، ودار الفكر - بيروت (١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م).

٢٧- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

٢٨- جامع البيان في تأويل القرآن، لمحمد بن جرير بن يزيد، أبو جعفر الطبري، تحقيق : أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

٢٩- الجامع الصحيح سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون.
٣٠- الجامع الصحيح سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون.
٣١- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة : الأولى ١٤٢٢هـ.
٣٢- الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية – القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م.
٣٣- الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية – القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م.
٣٤- درء تعارض العقل والنقل، لأحمد بن عبدالحليم بن تيمية، تحقيق: محمد رشاد سالم، طبعة: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
٣٥- درء تعارض العقل والنقل، لأحمد بن عبدالحليم بن تيمية، تحقيق: محمد رشاد سالم، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
٣٦- الرسالة، لمحمد بن إدريس الشافعي، تحقيق: رفعت فوزي عبد المطلب، دار الوفاء مصر، الطبعة : الأولى، ١٤٢٢هـ ، ٢٠٠١
٣٧- رَفْعُ النِّقَابِ عَن تنقِيح الشّهابِ، لأبي عبد الله الحسين بن علي بن طلحة الرجراجي ثم الشوشاوي السِّمْلالي(المتوفى: ٨٩٩هـ)، تحقيق: د. أَحْمَد بن محمَّد السراح، د. عبد الرحمن بن عبد الله الجبرين، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
٣٨- روضة الناظر وجنة المناظر، لعبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي، تحقيق : د. عبد العزيز عبد الرحمن السعيد، نشر : جامعة الإمام محمد بن سعود – الرياض، الطبعة الثانية ، ١٣٩٩ه.

٣٩- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، لمحمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم الألباني، دار النشر: دار المعارف، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م.

٤٠- سنن ابن ماجه، لمحمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر – بيروت.

٤١- سنن أبي داود، تأليف، لسليمان بن الأشعث السجستاني، دار الكتاب العربي ــ بيروت.

٤٢- سنن الدارقطني، علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي، تحقيق : السيد عبد الله هاشم يماني المدني، دار المعرفة – بيروت ، ١٣٨٦ه- ١٩٦٦م.

٤٣- سنن النسائي الكبرى، لأحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، تحقيق : د.عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى ، ١٤١١ – ١٩٩١م.

٤٤- شرح الكوكب المنير، لمحمد بن أحمد بن عبد العزيز بن علي الفتوحي المعروف بابن النجار، تحقيق: محمد الزحيلي و نزيه حماد، نشر مكتبة العبيكان، الطبعة : الطبعة الثانية ١٤١٨هـ – ١٩٩٧ م.

٤٥- صحيح مسلم، لمسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٤٦- ضعيف الجامع الصغير وزيادته، لمحمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم الألباني، أشرف على طبعه: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي.

٤٧- العقد المنظوم في الخصوص والعموم، لشهاب الدين أحمد بن إدريس القرافي، دراسة وتحقيق: د. أحمد الختم عبد الله، دار الكتبي – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م.

٤٨- فتح القدير، لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب – دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٤هـ.

٤٩- الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان، لتقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، حققه وخرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة دار البيان، دمشق،عام ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

٥٠- الفصول في الأصول، لأحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي، نشر وزارة الأوقاف الكويتية، الطبعة: الثانية، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
٥١- قواطع الأدلة في الأصول، لمنصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني، دراسة وتحقيق: محمد حسن محمد حسن اسماعيل الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ/١٩٩٩م.
٥٢- مدارك التنزيل وحقائق التأويل، لأبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو، دار الكلم الطيب، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م.
٥٣- مذكرة في أصول الفقه، محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي، نشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة: الخامسة، ٢٠٠١م.
٥٤- المستدرك على الصحيحين، لمحمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ – ١٩٩٠م.
٥٥- المستصفى محمد بن محمد الغزالي الطوسي، تحقيق: محمد عبد السلام عبد الشافي، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
٥٦- مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني تحقيق: شعيب الأرنؤوط - وعادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م
٥٧- المسودة في أصول الفقه، لآل تيمية، تحقيق: حمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتاب العربي.
٥٨- مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، لمحمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي ، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٢٠ هـ.
٥٩- مفاتيح الغيب(التفسير الكبير)، لأبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٢٠ هـ.

٦٠- نفائس الأصول في شرح المحصول، لشهاب الدين أحمد بن إدريس القرافي (ت ٦٨٤هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، مكتبة نزار مصطفى الباز، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

٦١- نيل الأوطار، لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، دار الحديث، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

٦٢- نيل المرام من تفسير آيات الأحكام، لمحمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي، تحقيق: محمد حسن إسماعيل - أحمد فريد المزيدي. دار النشر: دار الكتب العلمية، تاريخ النشر: ٢٠٠٣/٠١/٣٠.